



## محضر اجتماع ورشة العلوم الاجتماعية

في الثالث والعشرين من شهر جانفي من سنة 2013 م (2013-01-23م)، وفي الساعة الثانية زوالا (14.00)، وبقاعة الاجتماعات بالكلية، اجتمعت ورشة العلوم الاجتماعية المنبثقة عن أشغال اليوم الدراسي حول مسارات التكوين في العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، برئاسة رئيس قسم العلوم الاجتماعية الدكتور نور الدين جبالي، وبحضور مجموعة من الأساتذة المعنيين. افتتح السيد الرئيس الجلسة مرحبا بالحاضرين وشاكرا لهم تلبية دعوتهم ومذكرا إياهم بالهدف من هذه الورشة والذي يتمثل في تزويد السيد مسئول الميدان بمختلف الاقتراحات العلمية والعملية المتعلقة بالمسارات المفتوحة في القسم ما لها وما عليها لعرضها في الندوة الجهوية التي ستعقد لاحقا ثم عين السيد عمار شوشان مقرا للجلسة و تلي جدول أعمالها المتمثل في:

- تقييم الجذع المشترك علوم اجتماعية.
- تقييم مختلف المسارات والتخصصات المفتوحة
- متفرقات.

بعدها فتح النقاش في النقطة الأولى حيث تدخل مسئول الجذع المشترك الذي أكد أن المشكلة الوحيدة والملحة التي اشتكى منها الطلبة هي كثافة البرنامج نظرا لكثرة المقاييس المدرجة فيه واقترح تعديلا جزئيا يجعل المواد الاستكشافية بمحاضرات دون تطبيقات أو على الأقل الاستغناء عن المحاضرات والإبقاء على التطبيقات فقط. ثم تدخل الحاضرون ليؤكدوا على نقطتين أساسيتين:

- الإبقاء على الجذع المشترك في صيغته الحالية (الجمع بين علم الاجتماع وعلم النفس) مع التعديل المقترح من طرف مسئول الجذع المشترك.
- التفكير في جذوع مشتركة منفصلة لكل شعبة ، بمعنى جذع مشترك لعلم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، وجذع مشترك لعلم الاجتماع والديموغرافيا.

فيما يتعلق بالنقطة الثانية وهي تقييم مختلف المسارات، تمحور النقاش في مجمله في نقطتين أساسيتين:

- الأفضل أن تبدأ التخصصات بعد الجذع المشترك مباشرة، دون جذع مشترك ثاني بمعنى أن يدرس علم النفس المدرسي وعلم النفس العيادي التوجيه والإرشاد والارطفونيا والديموغرافيا وعلم اجتماع الحضري والعائلي والتنظيم والعمل... في السنة الثانية مباشرة.
- الأفضل من ذلك ان تكون الدراسة في الليسانس دون تخصصات بمعنى ان يفتح بعد الجذع المشترك مسارات علم الاجتماع العام علم النفس العام الديموغرافيا العامة علوم التربية الارطفونيا... على ان تفتح التخصصات بدءا من الماستر.

وقدموا لذلك مبررات عدة أهمها أن التدريس بالشكل الحالي ووفق الإمكانيات الموجودة لا يقدم ملمحا حقيقيا للطالب المتخصص بل مجرد معلومات عامة وسطحية لا يكاد يستفيد منها فضلا أن يفيد بها. وعلى هذا الأساس وجهت الدعوة للحاضرين للتفكير في تقديم مشاريع وفق ها الطرح. إضافة لذلك فقد دعى السيد الرئيس الحاضرين لتقديم عروض لتخصصات جديدة (إذا ما دعت الحاجة لذلك) كالانثروبولوجيا ، علم الاجتماع التربوي، علم النفس الاجتماعي، ... فيما يتعلق بالماستر أكد السيد الرئيس على ضرورة تنويع وتكثير العروض ليتسنى لجميع الطلبة إكمال مسارهم الأكاديمي في الماستر مع الأخذ بعين الاعتبار قدرة التأطير وإمكانيات القسم. في الأخير فتح النقاش للمتفرقات نلخصها فيما يلي:

- ضرورة إعادة النظر في مفردات المقاييس المدرسة وعليه يكلف لاحقا كل أستاذ متخصص بتقديم مقترحات في كل مقياس ليتم في الأخير وضعها في الشكل النهائي في المشروع المعدل.
- تفعيل اللجان البيداغوجية، لضمان السير الحسن والتقدم في الدروس.
- ضرورة عقد لقاءات تقييمية دورية للمسارات المفتوحة.
- ضرورة إلزام الأساتذة المطبقين بالاطلاع على البرنامج والتنسيق مع الأستاذ المحاضر.
- ضرورة اختيار أساتذة السنة الأولى بعناية لتقديم صور مضيئة عن كل تخصص.
- لا توجد جسور بين العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية في عرض التكوين الحالي فما الداعي لان يسمى الميدان بميدان العلوم الانسانية والاجتماعية.
- تفعيل المخابر للمساهمة في التأطير والتكوين (الاستفادة من إمكانياتها).
- إيجاد حل عاجل للمكتبة للقضاء على مختلف المشكلات التي تتفاقم يوما بعد يوم، باقتراح أن تكون مكتبة واحدة تجمع بين مختلف التخصصات وتفتح في كل وقت لجميع الطلبة.
- اقتراح يوم إعلامي للمسجلين الجدد في العلوم الاجتماعية في بداية السنة للإجابة على مختلف انشغالاتهم ويوم آخر في شهر ماي لعرض مختلف التخصصات المفتوحة.

في الأخير شكر الرئيس الحاضرين على صبرهم وجديتهم ورفع الجلسة في نفس اليوم على الساعة الخامسة إلا ربع .